

السرائر

[591] جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أما وإني إن أحب أصحابي إلي، أوردتهم، وأفقههم، وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالا، وأمقتهم إلي الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروي عنا، فلم يعقله ولم يقبله بقلبه، أشمأز منه، وجدده، وكفر به و بمن دان به (1)، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج، وإلينا أسند، فيكون بذلك خارجا من ولايتنا (2). قال قال سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، أنه قال لبعض ولده، يا بني إياك أن يراك إني تعالى في معصية نهاك عنها، وإياك أن يفقدك إني تعالى عند طاعة (3) أمرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرج نفسك من التقصير في عبادة إني تعالى وطاعته، فإن إني تعالى لا يعبد حق عبادته، وإياك والمزاج، فإنه يذهب بنور إيمانك، ويستخف (4) مروتك وإياك والضجر والكسل فإنهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة (5). إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد إني عليه السلام، قال: قال رسول إني صلى إني عليه وآله ثلاثة ملعون ملعون. من فعلهن: المتغوط في ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، وساد الطريق المسلوك (6). أبو أيوب الخراز (7)، بالراء غير المعجمة، عن محمد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا دين لمن دان بطاعة من يعصي إني، ولا دين لمن دان بفرية باطل على إني تعالى، ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات إني تعالى (8). قال: ابن محبوب في كتابه خرج رسول إني صلى إني عليه وآله من المدينة لأربع بقين من ذي القعدة، ودخل لأربع مضي من ذي الحجة، دخل من أعلى مكة، من

(1) ط. ل. كفر بمن دان به. (2) الوسائل،

الباب 8 من أبواب صفات القاضي، ح 39. (3) ط. عن طاعة. (4) في الهامش: "خطة ويسخف".

(5) الوسائل، الباب 66 من أبواب جهاد النفس، ح 4. (6) الوسائل، الباب 15، من أبواب أحكام الخلوة، ح 4. (7) ل. خراز. (8) البحار: ج 72 ص 123 ح 20.